

تاج العروس من جواهر القاموس

وقالت : ماءٌ كلٌّ رَكِيَّةٌ عِدٌّ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ . والعِدٌّ : الكثرةُ في الشَّيْءِ يقال : إنَّهم لَذُو عِدٍّ وقِدْصٍ . وفي الحديث يَخْرُجُ جَيْشٌ من المَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ وَأَعَدُّهُ أَيْ أَكْثَرَهُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ استعداداً . والعِدٌّ : القَدِيمُ وفي بعض الأمهات : القَدِيمَةُ من الرِّكَايا وقد تقدَّم قولُ الكلابيَّةِ . وفي المحكم : هو من قولهم : حَسَبُ عِدٍّ : قَدِيمٌ . قال ابن دُرَيْدٍ : هو مُشْتَقٌّ من العِدِّ الذي هو الماءُ القَدِيمُ الذي لا يُنْتَزَحُ هذا الذي جَرَّتِ العادةُ به في العبارةِ عنه . وقال بعض المُتَحَدِّثِ قَيْنَ : حَسَبُ عِدٍّ : كَثِيرٌ تَشَبَّهَ بالماءِ الكثيرِ . وهذا غيرُ قَوِيٍّ وَأَنْ يَكُونَ العِدُّ القَدِيمَ أَشْبَهَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
" فَوَرَدَتْ عِدًّا من الأعدادِ .
" أَقْدَمَ من عادٍ وقَوِّمَ عادٍ وقال الحُطَيْئَةُ :
أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بَنِ لَئِيٍّ وَإِنَّمَا ... أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ
العِدُّ والعَدَدُ : المَعْدُودُ وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ " وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا " وقد تقدم والعَدَدُ مِنْكَ : سَنُو عُمْرِكَ التي تَعُدُّهَا : تُحْصِيهَا . وعن ابن الأَعرابيِّ قال : قالت امرأةٌ ورأتُ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتْهُ شَابِلًا جَلَدًا : أَيْ شَبَابُكَ وَجَلَدُكَ ؟ فقال : مَن طَالَ أَمَدُهُ وَكَثُرَ وَلَدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذَهَبَ جَلَدُهُ . قوله : رَقَّ عَدَدُهُ أَيْ سُنُوهُ التي يَعُدُّهَا ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِّهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيْقًا . والعَدِيدُ : النَّدِيدُ والقِرْنُ كالْعَدِّ والعَدَادِ بكسرهما يقال : هذه الدِّارُ هُمُ عَدِيدُ هذه الدِّارِ هُمُ أَيْ مِثْلُهَا في العِدَّةِ جاءُوا به على هذا المِثَالِ من باب الكَمِّيعِ والنَّزْرِيعِ . وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال : هذا عَدَادُهُ وَعِدُّهُ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدُهُ وَبَدِيدُهُ وَسِيَّيُّهُ وَزَنُّهُ وَزَنُّهُ وَحَيْدُهُ وَحَيْدُهُ وَعَفْرُهُ وَعَفْرُهُ وَدَنُّهُ أَيْ مِثْلُهُ وَقِرْنُهُ . والجمع الأَعْدَادُ والأَبْدَادُ قال أَبُو دُوَادٍ :
وَطَمِرَّةٌ كَهَرَاوَةَ الْأَعْ ... زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ وَجَمْعُ الْعَدِيدِ :
العَدَائِدُ وهم النُّطْرَاءُ ويقال : مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ نَبِيِّ فُلَانٍ . وبنو فُلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى والثُّرَى إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ كَثَرَةً كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى والثُّرَى أَيْ هُم بَعْدَدِ هَذَيْنِ الْكَثِيرَيْنِ . والعَدِيدُ من القَوِّمِ : مَنْ

يُعَدُّ فِيهِمْ وَلَيْسَ مَعَهُمُ كَالْعِدَادِ . وَالْعَدِيدَةُ : الْحِمَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْعِدَادُ : الْحِمَمُ وَجَمْعُ الْعَدِيدَةِ : عِدَائِدُ قَالَ لَبِيدٌ : .
تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا ... وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ